

الشعر .. لبني !

أيمن القاسم

المهدي
أثر العنون: السماع .. دام الضياع
الصخب
حاولت اغمض واغض .. طرقني .. طرقته بذري
أني معه مثل حرف الباء .. في :
باء يغتصب"
السابق اللي انسق .. المحندي بلا حذري
السائل اللي انسكب : الله .. بلى ..
سلبي:

الهوامش :
ما نقدم من قدم أقصد سؤال .. قد من قلبه ..
.. وقال :
من قد ليبني .. في الجمال !!
ال الواقع :
ما وافق .. من وجه ليبني ..
وما تأخر .. من قديمات الواقع !

على جدار .. على وشك المسجود .. فشقة
الأصوات ..
تفيس .. تفيس ..
لين انك .. تفيس الصمت في قم البدور ..
اللي حلت تحرم على الإناث ..
الشعر ياهداها وانك تفتقض أكبر مدد ممكن
من اجتنحة الفراش ..
ورفرفة عصفور .. فوق السور ..
وسل من الرحمة ..
كم الزحمة فتصدر عن الرصاصية الطايشة ..
الشعر ياهداها هو انك .. لو انا متك ..
تعذب اكبر عدد ممكن من اللي قد سبق ذكره ..
سبق شكره ..
سبق عطره ..
على كف واصابع بنت يعذرها الخجل بعد
الغزل ..
وبلا تدم ململتها من قلتها إلا التهم ..
الشعر ياهداها وانك : لو انا متك تستك ..
ثم تنشك حرب ضد البحر ..
حتى انه يخلو ازرقه مثل البحر : رزقه ..
الشعر هو انك تناسى تسال الإنسان عن اسمه ..
ويع هذا تعرفه ..
الشعر : طيش .. صاغته .. حكمه ..
هذا او صنتي ليبني .. لا تقول اوهام ..
مو اي انشي .. هذي ليبني شوي لو مالت ..
تنشم الورد : مال الشام !!!
”بروحني تلك الأرض ” لو ترضيك يابني ..
ولكنني أنا الأدنى شبه بالشهب ..
من صرتني : حروف اسمك وانا المعنى !!
وفي المعنى حصل ضعننا وضيغنا وساننا
طفل :
يا طفل ونوه يحيى
بامي وأمي .. كل لي اش تبني :
يوم انها تعشى الهويتنا كالذئبي :
بعشي .. على خاطر .. نببي !!
اخضرعت قلبي قبل : قلبـة .. لقبـي الذي
من بعدها .. وبنـرضـي عينـي ..
على انـقلـبـي .. ضـعـتـ وـسـعـتـ .. فـيـنـيـ الجهاتـ

قبل الدنم .. ما كان لي من فم ..
قلـتـ اـنـهـمـ ..
بعضـ الـهـدـامـ اـكـرمـ ..
منـ وـقـةـ تـصـفـيـ بـهـاـ ،ـ موـبـيـ ..
وـنـصـفـيـ لـهـاـ ..ـ مرـجـ ..
بعدـ العـناـ ..
لـيـهـيـ اـنـاـ غـرـبـةـ تـطـقـ الـبـابـ ..
قلـبـكـ /ـ بـدـكـ ..ـ مـاـنـفـتـحـ لـاـغـرـ ..
قلـتـ ”ـ لـيـنـ ”ـ رـضـعـةـ تـشـيلـ حـجـ ..
مـكـرـيـ مـسـحـ (ـ شـكـلـ)ـ الـكـلـامـ وـشـابـ ..
(ـ معـ)ـ بـعـدـسـتـاـ مـقـدـرـ تـجـبـ اـسـبـابـ ..
(ـ كـلـ)ـ الـضـنـاـ :ـ تـصـفـيـ ..ـ بـعـضـ ظـنـاـ ..
وجهـ الشـيـهـ :ـ وجـكـ قـمـرـ لـوـ غـابـ ..
صبـ الشـمـوسـ قـيـوـمـ ..ـ وـالـهـبـ آـبـ ..
بـيـنـ الـآـنـاـ وـالـآـنـاـ ..
عـطـفـ اـنـطـفـيـ عـنـاـ ..
أـوـ اـنـتـ مـنـ غـابـ صـوـنـكـ كـنـاـ ..
صـمـتـ بـتـرـنـيـ عـلـيـ ..
يـاهـيـهـ لـيـهـ !!
حوـيـ مـوتـ تـحـتـيـ آـنـمـ وـلـاـ أـهـدـيـ عـلـيـهـ ..
يـاهـيـهـ لـيـهـ !!
مـنـ مـاتـ (ـ جـ)ـ الـأـبـجـيـةـ صـحـتـ بـهـ ..
يـاهـيـهـ لـيـهـ !!
مـادـمـ وـجـكـ لـكـ أـجـلـ ..ـ لـيـهـ اـمـلـيـ وـجـهـ وـجـيـ ..
وـكـلـهـ لـيـنـ أـوـ كـلـهـ وـيـنـ اـنـتـ ..
وـمـاـكـنـتـ اـسـمـعـنـيـ يـاكـيفـ أـجـلـ لـوـ كـنـتـ !!
الـلـيـ سـعـهـ زـيـنـ ..ـ اـنـيـ صـرـخـتـ لـيـنـ ..
صـارـتـ عـيـونـيـ لـكـ ..
وـلـكـ آـهـ :ـ اـهـلـيـنـ لـوـ ..
وـبـلـلـتـ لـبـنـيـ لـوـ ..
حـتـىـ طـفحـ كـبـيلـ اـولـ حـرـوفـ اـسـمـهاـ ..ـ وـلـاـمـهاـ ..
اـكـمـاـنـهاـ ..ـ اـكـمـاـنـهاـ ..ـ يـاهـيـ اـرـهـقـتـنـيـ ..ـ عـطـرـ ..
مـنـ اـمـرـيـ وـهـيـ اـهـرـقـتـنـيـ :ـ شـعـرـ ..
وـاـوـصـتـنـيـ بـصـدـرـيـ طـيرـ بـوـمـ اوـصـتـ :ـ
لـانـهـدـ مـيـادـ الشـعـرـ فـيـ الـاـخـلـاقـ وـالـمـضـمـونـ ..
الـشـعـرـ عـرـشـ الكـونـ ..
الـشـعـرـ هوـ شـرـبـ حـوـافـ الـمـاـ ..
مـنـ الـمـوـالـ ..ـ لـيـنـ انـكـ تـفـيـسـ ..
رـقـابـ مـنـ دـهـشـاتـ ..
تـفـيـسـ ..ـ تـفـيـسـ :

بِحِمْمَةٍ

وأجي اليا شفت ليه فيه ميقاف
واليا تختيت به جبت السمانى
أتعب ليا من لفاني حد الإسراف
وليا كتبني قصيدي ماعصانى
وان ماتباهيت به في كل مشراف
ماهوب شعري ولا يضممه بنانى
وان ماتحول كلام اعذادي لهناف
احسن لي أسكـتـ ولا اتعـبـ ثـانـىـ

نهارـ بنـ مـمـدوـحـ

وكيف اطلب اللي جهلى بعض الانصاف
وهو ما اعرف كيف يقرانى معانى
الشعر احبه واعشقه حيل واحاف
عليه لا يهتدى درب الهوانى
أبي حضوره يجي باحساس شفاف
وابيه الاول ولا ارضى شى ثانى
مادامى اتنفسه ما هي بي خلاف
ما همنى كل من راح ونسانى
الناس من بينها عادات واعراف
ويني وينه اليا ااحتجهت لفاني
أغيب لاشفت ما قدمت ماضاف
واحضـورـ يـنـزلـ مـنـ مـكـانـىـ

يـاهـاجـسـىـ كـمـ غـرـستـكـ وـاثـمـ المـاقـافـ ..
وـمـاحـدـ فـهـمـنـىـ وـفـيـ شـعـرـ قـرـانـىـ ..
وـيـوـمـ اـكـتـبـ الشـعـرـ لـيـ غـایـاـتـ وـاهـدـاـفـ ..
ماـهـيـ تـجـارـبـ وـيـاعـلـ وـعـسـانـىـ ..
وـلـاهـمـوـ عـلـىـ شـانـ يـنـشـرـ ثـمـ يـنـشـافـ ..
أـكـتـبـ مـعـانـاـتـ تـفـيـسـ يـوـمـ أـعـانـىـ ..
يـوـمـ أـلـقـتـ وـالـلـيـالـىـ سـوـدـ وـعـجـافـ ..
وـاقـرـاـتـفـاصـيـلـ عـمـرـيـ بـالـثـوـانـىـ ..
أـقـوـلـ رـاحـتـ عـلـيـهـ وـالـعـمـرـ طـافـ ..
وـالـوقـتـ فـيـ صـفـحـةـ كـتـابـهـ طـوـانـىـ ..
الـىـ مـتـىـ وـالـمـسـاـفـهـ ظـلـمـ وـاجـحـافـ ..
مـدـرـيـ مـنـ النـاسـ إـلـاـ مـنـ زـمانـىـ